

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ وأما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مشورالعرب ومنظومهم.^٢

إن اللغة العربية لغة العالم الإسلامي ولغة الإتصال بين الناس، كما عرفنا أن لكل شعب لغة خاصة بهم. فالإندونيسيون يتكلمون باللغة الإندونيسية، والعرب يتكلمون باللغة العربية، وكذلك المسلمون في البلاد الإسلامية وأصبحت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة في العالم.

وبجانب ذلك أن اللغة العربية لغة القرآن وهو مصدر لشريعة الإسلام كما قال الله تعالى: آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف: ١-٢).^٣ وقال أيضا: وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (الزمر: ٢٧-٢٨).^٤ وايضا ان اللغة العربية هي لغة نبينا محمد، ولغة اصحابه، وقد اعتنوا بها عناية كبيرة، وهي الوعاء الذي نقل بها إلينا، فسُجِّلَ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقل الدين إلينا باللغة العربية، وكتب الفقه وعلومه بهذه اللغة العربية، وبالتالي فإن فهم الدين من مصادره الأصلية يعتمد على

^١ خالد حامد الحازمي، *الاثار التربوية لدراسة اللغة العربية*، دار الزمان، المدينة المنورة، سنة ١٤٢٥، ص. ١٧-١٨

^٢ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، دارالفكر، سنة ٢٠٠٨ ص ٧

^٣ القرآن الكريم، سورة يوسف: ١-٢

^٤ القرآن الكريم، سورة الزمر: ٢٧-٢٨

فهم اللغة العربية، ومعرفة معانيها ودلالاتها، وإذا اخفق المرء في فهمها عجز عن فهم معانيها ودلالاتها وربما رفع المنصوب ونصب المرفوع.^٥

ومن المعروف أن اللغة العربية لها أربع مهارات وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. والقراءة مادة من المواد الدراسية التي يجب على الطلاب في المدرسة المتوسطة أن يتعلموها في تدريس اللغة العربية، لأنها سيتعلق الطلاب إلى المواد الأخرى والتساهل لهم.

مهارة القراءة وهي أهم المادة بين المواد الدراسية، إذا استولى الطلاب القراءة الجيدة فقدروا على استلاء جميع دروسهم، كما قال عبد الحميد أنها إحدى المهارات اللغوية الصعبة، ليست إلا ضرب الأحرف أو الكلمات فحسب لكن هذه المهارة تشتمل على أنواع عمل العقل والرأي.^٦

هناك المشكلات الكثيرة في تعليم القراءة منها وجود اختلاف لغة الطلاب باللغة العربية من جهة القراءة وغيرها. وهذه الصعوبة تسمى بالمشكلات اللغوية. ويمكن أيضا وجود الصعوبات من المشكلة غير اللغوية كخلفية الدراسة للطلاب، لأن بعضهم تخرجوا من المدرسة العامة ولم يتعلموا اللغة العربية من قبل. وإضافة إلى ذلك يمكن في سياق الكلمات غير المضبوطة. والأصوات هي المشكلة للطلاب في قراءتها.

ومهارة القراءة تقتضى فهم المقروء. ولكن فهم المقروء هو مشكلة أخرى للطلاب، لأن كثيرا من الطلاب يستطيعون القراءة بل لا يفهمون معناه، ولا سيما إذا كانوا النصوص المقروءة لم يتعود عليها الطلاب. وهناك ثلاثة عناصر في القراءة يعني الكلمة، والجملة، والفقرة.^٧ لذلك، مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لا تزال

^٥ خالد حامد الحازمي، *الانثار التربوية لدراسة اللغة العربية*، دار الزمان، المدينة المنورة، سنة ١٤٢٥، ص. ١٧٠-١٨٠

^٦ H.M.Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab; Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨, hlm. ٤٦.

^٧ Ahmad Fuad Effendy, dkk, *Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Universitas Negeri Malang Jurusan Sastra Arab, ٢٠٠٢, hlm. ١٣٣.

مشكلات، وإحدى الأجوبة لمعالجة المشكلات المذكورة هي تعليم ترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

ولا بد لطلاب يملك إرتفع الذكاء لأن الذكاء هو زاد القوة ليسهل في تعلم و في أخيرا، الطلاب يحصل أفضل التعلم.^٨

في الكتاب سيف الدين عزور "*pengantar psikologi intelligensi*" ويخبر يقول أن الطلاب يملك إرتفع الذكاء مرجو ليحصل إرتفع إنجاز تعلم أيضا. ^٩ السهولة في التعلم يسبب إرتفاع الذكاء و تكوين روابط الأعصاب بين الإثارة و الإجابة مؤيدا. ^{١٠} في عصر الماضي حتى الآن، اللغة العربية تعتبر على مشكلة كبيرة أن هي كالدروس الشعب والمثل لطلاب. أكثر الطلاب لا يحب و يخاف في تعليم اللغة العربية، هذا يسبب أن يؤخروا بمؤتمهم. الطلاب الأحاف إلى اللغة العربية يشعرون قالقا مرارا و يحتاج إلى طول الزمان ليزال مصادر الخوف.

ذكاء العاطفي ينظر على الأعراض يشتمل إلى اضطرابات النفسية والعاطفة. في هذا الحال، الطلاب لا يكفي لينال الخبرة و لكن فرحا و سرورا في تعليم اللغة العربية لا بد أن يحصل نجاحا. دنيل جولمان، كاتب الكتاب "*emotional intelligence*" يقول بتحليله أن ذكاء العاطفي مهم في نجاح شخص.

ذلك الحال، مثلما يتعلق بتحقيق الدماغ يدل موجود علاقة بين العاطفة، مذكرة الفترة الطويلة و التعلم. الضابط و العالم النفسي، دنيل غولمان يبين: ^{١١} في الشعور و الفكرة، قوة العاطفة يقود القرار ساعة إلى ساعة أخرى، يفعل جنبنا لجنب بفكر المنطقي، يعمل أو لا يعمل تلك الفكرة. يجوز أن يقول نملك الدماغا و الفكرا و

^٨ Harry Alder, *Boost Your Intelligence Pacu EQ Dan IQ Andal*, Erlangga, Jakarta, ٢٠٠١. Hlm. ٢١

^٩ Saifuddin Azwar, *Pengantar Psikologi Intelligensi*, Pustaka Pelajar, Yogyakarta, ١٩٩٦, Hlm. ٢١

^{١٠} *Ibid*, Hlm. ١٦٣

^{١١} Bobbi Deporter, Mark Reardon Dan Sarah Singer Nourie, *Quantum Teaching: Mempraktikkan Quantum Learning Di Dalam Kelas*, Kaifa, Bandung, ٢٠٠٢, Hlm. ٢٢

جنتسين الذكاء (اللغوي و العاطفي). كيف نعمل في التعلم مثبتو إليهما, لا يكفي ذكاء اللغة, ولكن يشترك ذكاء العاطفي في عمله. طبعاً, ذكاء اللغوي لا يستطيع أن يعمل في طرف القمته بدون ذكاء العاطفي.

مدرسة الإتحاد الثانوية المتخصصة جونغفاسير ودونج دماك من المؤسسات التربوية الإسلامية التي قام بها المجتمع و بناها الشباب المؤهل و النشاط في مراجعة العلوم من المكتوبة باللغة العربية لمواصلة جهاد العلماء في تقنين الأمة و نشر الدين الإسلامي. وهي المدرسة الوحيدة الموجودة في القرية جونغفاسير وتقع في بيئة المعهد الإسلامي، حيث أن المدرسين بعضهم متخرجون في المعاهد الإسلامية. الطلاب والطالبات فيها محدودون في القدرة على القراءة باللغة العربية وان كانت المدرسة قد أضافت مواد إضافية من المدرسة الدينية في المعهد.

بناء من ذلك الحال، يدل علي أهمية دور الذكاء اللغة و الذكاء العاطفي في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة. ذلك الأخبار والمجارب لا يجوز ليأخذ بدون بحث، لهذا يريد الباحث أن يبحث بموضوع "تأثير الذكاء اللغوي والعاطفي على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لطلاب مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك".

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا ينحرف عما يريده الباحث من الأغراض والمقاصد،

فينبغي للباحث أن يحدد المسائل لنيل البحث الجيد، وهي:

١. كيف تأثير الذكاء الطلاب اللغوي على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك؟
٢. كيف تأثير الذكاء الطلاب العاطفي على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك؟

٣. كيف تأثير الذكاء الطلاب اللغوي و ذكائهم العاطفي على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لطلاب مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريدها الباحث في هذا البحث فهي:

١. لمعرفة ذكاء الطلاب اللغوي و تأثيره على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك.
٢. لمعرفة ذكاء الطلاب العاطفي و تأثيره على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك
٣. لمعرفة تأثير الذكاء الطلاب اللغوي و ذكائهم العاطفي على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة في مدرسة "الإتحاد" الثانوية ودونج دماك.

د. أهمية البحث

حينما تحقق الباحث أهداف البحث فذلك يؤدي إلى الفوائد النظرية والتطبيقية.

١. أهمية نظرية

أ. يمكن اعطاء المساعدة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية.

ب. لتنمية العلوم خاصة في موضوع تأثير الذكاء اللغوي والعاطفي على مهارة القراءة لدى الطلاب.

٢. أهمية تطبيقية

أ) للمدرسة

أن يكون خيرا للمدرسة أو الأساتيد عن تأثير ذكاء اللغوي
والعاطفي معا على نجاح تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة و خدمة العلم
المفيد.

(ب) للباحث

وفي هذا البحث منافع للباحث لاسيما اكتساب خبرة تطبيقية في مجال
البحث، وأيضا أن نتائج هذا البحث يمكن استخدامها عندما أصبح الباحث
معلماً.

(ج) للطلاب : إنحاض حماسة الطلاب في انجاز تعليمهم بأعلى درجة ممكنة.

